

البرهان في علوم القرآن

واعلم أنه متى طال الكلام حسن إيقاع الظاهر موضع المضمرة كيلا يبقى الذهن متشاغلا بسبب ما يعود عليه اللفظ فيفوته ما شرع فيه كما إذا كان ذلك في ابتداء آية اخرى كقوله تعالى قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم الآية .

وقوله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس .

وقوله يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس .

وقوله رجال لاتلهيهم تجارة .

القسم العاشر .

تجويد اللفظة الدالة على التكثر والمبالغة بصيغ من صيغ المبالغة .

كفعال وفعيل وفعلان فإنه أبلغ من فاعل ويجوز أن يعد هذا من أنواع الاختصار فإن أصله وضع لذلك فإن ضروبا ناب عن قولك ضارب وضارب وضارب ما جاء على فعلان .

أما فعلان فهو أبلغ من فعيل ومن قيل الرحمن أبلغ من الرحيم وإن كانت صيغة فعيل من

جهة أن فعلان من ابنية المبالغة كغضبان للممتلئ غضبا ولهذا لايجوز التسمية به وحكاة

الزجاج في تأليفه المفرد على البسمة